

ملاثاني، لكن أصبح من الصعب استمرار هذا الوضع بسبب بداية العام الدراسي.

إعادة تركيب ونصب الجسر العائم
بعد أن زار ممثل الولي الفقيه في محافظة خوزستان حجة الإسلام والمسلمين السيد موسوي فرد قرية العنافة، طالب بإعادة تركيب ونصب الجسر العائم مرة أخرى، من أجل رفاهية الناس. وأشار حجة الإسلام والمسلمين السيد موسوي فرد إلى تردد الطلاب والمعلمين والنساء والأطفال وغيرهم من سكان القرية بالقوارب على النهر واحتمالية تعرض حياتهم لمخاطر، وقال: تركيب ونصب جسر عائم هو أحد مطالبات أهالي هذه القرية.

و تمت عملية إعادة تركيب ونصب جسر عنافة العائم، وأواخر شهر أيلول من العام الجاري، من قبل جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لحل مشكلة مرور أهالي عنافة وتسهيل حركة السكان. ومع تركيب الجسر العائم، تمت إعادة الاتصال بين ضفتي نهر كارون لحركة مرور سكان قرية عنافة إلى مدينة ملاثاني. وتم تأمين ٥ مليارات تومان من خلال منظمة التخطيط والموازنة الإيرانية لإعادة إنشاء الجسر العائم.

وكان قد تضرر الجسر العائم الذي تم نصبه فوق هذا النهر لتقل أهالي عنافة إلى مدينة ملاثاني، لأسباب مختلفة، ومنها ارتفاع منسوب المياه. ونتيجة لذلك، تم إزالة الجسر، وكان يستخدم الناس القوارب للتردد إلى ملاثاني.

ضرورة التسريع في حل مشكلة الجسر الثابت

ونوه ممثل الولي الفقيه في محافظة خوزستان إلى الوعد الذي قدمته السلطات المحلية لأهالي هذه القرية منذ عدة سنوات بخصوص بناء جسر ثابت لهذه القرية، وقال إن هذه القرية يبلغ عدد سكانها أكثر من ٣٠ ألف نسمة وحل مشاكلهم كان يجب أن يتم منذ سنوات، فمن المتوقع أن تسرع السلطات في حل مشكلة أهالي القرية بالعمل الجهادي. كما أشار حجة الإسلام والمسلمين موسوي فرد إلى المشاكل والحوادث التي حدثت لأهالي القرية في هذا المسير منذ عدة سنوات بسبب عدم وجود جسر وقال: "عندما أرى مثل هذا الوضع أشعر بالخجل من تلك الناس.

الجسر يربط أكثر ٣٧ قرية بمدينة ملاثاني

قال محمد خانجي، معاون محافظ خوزستان للشؤون العمرانية: بناء على متابعة مكتب المحافظ في خوزستان لحل مشكلة المرور لسكان قرية عنافة والتنسيقات التي تم إجراؤها وبأمر من قبل قائد القوات البرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية لمساعدة أهالي القرية وتسهيل حركة السكان، بدأت عملية إعادة تركيب ونصب الجسر العائم في هذه المنطقة. وأضاف: مع تركيب الجسر العائم، ستم إعادة الاتصال بين ضفتي نهر كارون لحركة مرور سكان قرية عنافة. وهذا وشكر معاون التنسيقي للشؤون العمرانية لمحافظة خوزستان، أهالي المنطقة على صبرهم وقال: يبلغ طول هذا الجسر ١٦٤ متراً. كما ويربط الجسر الذي قام الجيش بتركيبه على نهر كارون، أكثر من ٣٧ قرية بمدينة ملاثاني مركز مقاطعة باوي، ولكن عند هطول الأمطار الغزيرة، يرتفع سطح النهر، و يغرق هذا الجسر تحت الماء وينقطع طريق الاتصال بين القرى.

بناء جسر ثابت؛ هو المطلب الأساسي لأهالي عنافة
على الرغم من قلة الإمكانيات والنقص الموجودة في منطقة عنافة بالنسبة لأهالي هذه المنطقة، إلا أن المطلب الأساسي لأهل المنطقة حالياً هو إنشاء جسر ثابت وتسهيل حركة المرور إلى مدينة ملاثاني.



إحدى قرى محافظة خوزستان؛

بناء جسر ثابت؛ مطلب أساسي لأهالي قرية العنافة

منطقة العنافة التابعة لمقاطعة باوي والتي تضم نحو ٤٠ قرية ويبلغ عدد سكانها نحو ٢٠ ألف نسمة، ويمر نهر كارون بين قرى هذه المنطقة. ومدينة ملاثاني مركز مقاطعة باوي، تعاني منذ سنوات من عدم وجود جسر ثابت يربطها بمدينة ملاثاني، ويحتاج أهالي هذه المنطقة إلى بناء جسر للذهاب إلى مدينة ملاثاني للقيام بأعمالهم الحياتية اليومية. وينتظر أهالي قرية العنافة منذ سنوات طويلة إنشاء جسر ثابت للتنقل والعبور إلى مدينة ملاثاني من أجل ممارسة أعمالهم وأنشطتهم اليومية. وقرية العنافة محاطة بنهر كارون لذلك يضطر أهالي قرى المنطقة عبور نهر كارون، للذهاب إلى مدينة ملاثاني.

يقوم أهل هذه القرية بأداء جميع أعمالهم في هذه المدينة. وبعد أن تضرر الجسر العائم الذي تم نصبه فوق هذا النهر، ومن أجل عبور هذا النهر يومياً، كان يضطر أهل هذه القرية إلى دفع ثمن الذهاب والعودة إلى القرية عدة مرات في اليوم، وهو أمر غير ممكن بالنسبة للأشخاص المحرومين في هذه المنطقة. بعد فيضان ربيع ٢٠١٩م وتدمير جسر العنافة العائم، أصبحت وسيلة التواصل الوحيدة بين أهالي هذه القرية ومدينة باوي هي القوارب غير الآمنة، ما عرض حياة أهالي المنطقة للخطر، ولا سيما الطلاب. ويربط هذا الجسر، الذي قام الجيش بتركيبه ونصبه على

٥٠٪ والعمل جارٍ لبناء هذا الجسر، والذي سيكون جاهزاً بالكامل بنهاية شهر نيسان أبريل من العام المقبل، وبناءً على ذلك نحتاج الجسر العائم فقط لحوالي سبعة أشهر. هذا وبدأ التشغيل التنفيذي لبناء جسر قرية عنافة الثابت بطول ٤٦٦ متراً وعرض ١٢ متراً، في عام ٢٠١٩م، لكن عملية إنشاء الجسر كانت بطيئة، وشهدت أخيراً تطوراً سريعاً لحل جذري لهذه المشكلة، التي أصبحت معاناة كبيرة لأهالي هذه القرية. وبحسب قول معاونية الشاؤون العمرانية بمحافظة خوزستان، فإن التكلفة التقديرية لبناء هذا الجسر تبلغ ٢٥٦٠ مليار ريال. فخلال الزيارة

وقال محمد حميدي: إن سير العمل مرض وقد تحدثنا مع مقاول المشروع، وبحسب الجدول الزمني المعلن سيتم تشغيل الجسر بحلول صيف العام المقبل. وبمشيئة الله بتشغيل هذا الجسر ستحل مشاكل المواطنين في هذا الشأن. وعن الجسر العائم أوضح رئيس بلدية ملاثاني مركز مدينة باوي: كان من المفترض أن يتم تركيب هذا الجسر بشكل مؤقت على نهر كارون، ولكن بما أن مشروع الجسر الثابت لم يكتمل فقد بقي الجسر عائماً على نهر كارون لمدة ثلثي سنوات؛ ولذلك تسببت إطالة الوقت في مشاكل وتهالك الجسر، وغرق تحت الماء حوالي ٦ أشهر.



الأولى للرئيس السيد إبراهيم رئيسي إلى خوزستان، تم تخصيص ألف مليار ريال من المسؤوليات الاجتماعية لشركة نفط لبناء هذا الجسر.

جسر ثابت بين المنطقتين؛ أمر ضروري للغاية
عدم وجود مرافق، أو مدارس، مركز طبي وسوق في هذه القرية، يجبر أهالي هذه المنطقة على الذهاب إلى مدينة ملاثاني، ووجود جسر ثابت بين هاتين المنطقتين، أمر ضروري وحيوي للغاية. وأقرب مدينة لهذه القرية هي ملاثاني مركز مقاطعة باوي، حيث

لا توجد مشكلة مالية لبناء الجسر الثابت كما أكد السيد محسن البرزي قائم مقام مدينة باوي أنه لا يوجد أي تقصير من جانب الحكومة، وأوضح: الجسر الثابت في قرية العنافة، لم تكن له ميزانية، وخصص له رئيس الجمهورية ١٠٠ مليار تومان، كما تم هذا العام اعتماد ٢٠٠ مليار تومان كميزانية لهذا الجسر، حتى لا تكون هناك مشكلة اثتمانية لبناء الجسر الثابت، والآن يتم العمل بوتيرة سريعة. وذكر قائم مقام مدينة باوي: أن الجسر الثابت حالياً يشهد تطوراً عملياً بنسبة

بواجهه أي مشاكل في النقل. وأشار حسيني محراب إلى أن نسبة تقدم جسر عنافة الثابت بلغت ٥٧٪، وقال: وزارة النفط توفر جزء من الشؤون المالية لهذا المشروع من منطلق مسؤولياتها الاجتماعية، وقد حققت أداء جيداً حتى الآن. وتعود الأمور المالية الأخرى لهذا المشروع إلى تخطيط منظمة التخطيط والموازنة والحكومة. وأكد محافظ خوزستان بأننا لن ندع المشاكل المالية تمنع تنفيذ مشروع جسر عنافة الثابت وأوضح: تم تخصيص ٣٠٠ مليار تومان خلال الزيارة الثانية للحكومة لاستكمال هذا المشروع. وعن إعادة تركيب ونصب الجسر العائم في هذه المنطقة قال محافظ خوزستان علي أكبر حسيني محراب: هذا الجسر لا يغرق أبداً عندما ترتفع المياه وتنخفض، إلا أن مجموعة ٤٢٢ التابعة للجيش موجودة في المنطقة وتتخذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على سلامة الناس.

المشروع واجه العديد من المشاكل في السنوات الماضية

قال رئيس بلدية ملاثاني مركز مدينة باوي، محمد حميدي عن عملية بناء الجسر الثابت لقرية العنافة: لقد واجه هذا المشروع العديد من المشاكل في السنوات الماضية، والتي كانت السبب الرئيسي فيها هو نقص التمويل، ولكن مع قدوم الحكومة ١٣، تم توفير تمويل جيد لهذا المشروع.

رئيس بلدية ملاثاني، محمد حميدي أضاف: في الأشهر الستة الماضية، شهدت عملية بناء الجسر سرعة مقبولة، والآن حقق هذا الجسر حوالي ٦٠٪ من التقدم. وأوضح أنه لا توجد مشكلة في مشروع الجسر الثابت من حيث التمويل، وقال: قامت معاونية الشؤون العمرانية بمكتب المحافظة ومنظمة التخطيط والموازنة بالمحافظة بتوفير الأموال اللازمة لهذا المشروع؛ وحالياً، تم تأمين ٢٥٠ مليار تومان، واجتذب المقاول منها ١٣٠ مليار تومان، أما باقي الأموال فهي جاهزة للدفع، بمجرد تقديم تقرير عن وضعية تقدم العمل، من قبل المقاول.

قرية العنافة والمعاناة المتكررة

يوجد حالياً في قرية العنافة جسراً عائماً، لعبور وتنقل أهالي هذه القرية إلى مدينة ملاثاني. وكان قد تضرر الجسر العائم الذي تم نصبه فوق هذا النهر لتقل أهالي عنافة إلى مدينة ملاثاني، لأسباب مختلفة، ومنها ارتفاع منسوب المياه. ونتيجة لذلك، تم إزالة الجسر، وكان يستخدم الناس القوارب للتردد إلى ملاثاني. ويربط هذا الجسر الذي قام الجيش بتركيبه على نهر كارون، أكثر من ٣٧ قرية بمدينة ملاثاني مركز مقاطعة باوي، ولكن عند هطول الأمطار الغزيرة، وارتفاع منسوب مياه النهر، يغرق هذا الجسر وينقطع طريق الاتصال بين قرى هذه المنطقة بمدينة ملاثاني. وأقرب مدينة لهذه القرية تكون ملاثاني مركز مقاطعة باوي، حيث يقوم أهل هذه القرية بأداء جميع أعمالهم في هذه المدينة.

معاناة أهالي قرية "العنافة" بسبب غياب جسر ثابت

عدم وجود مرافق ومدرسة ومركز طبي في هذه القرية، يجبر أهالي هذه المنطقة على الذهاب إلى مدينة ملاثاني، ووجود جسر ثابت بين هاتين المنطقتين، أمر ضروري وحيوي للغاية. وقد بدأت أعمال بناء جسر عنافة الثابت بطول ٤٦٦ متراً وعرض ١٢ متراً منذ عام ٢٠١٩م، إلا أن عملية بناء الجسر كانت بطيئة لأسباب مختلفة، ولكن مع مرور الوقت والتصميم الجاد للحكومة الثالثة عشرة، تم اتخاذ الإجراءات المناسبة لتحقيق الرغبة التي طال انتظارها لهؤلاء الناس.

عملية بناء جسر "عنافة" الثابت تشهد سرعة مقبولة

قال مساعد محافظ خوزستان في الشؤون العمرانية محمد خانجي: سيتم الانتهاء من مشروع بناء الجسر الثابت لقرية العنافة (من مقاطعة مدينة باوي) في النصف الأول من العام المقبل. وقال أيضاً: قد تم تخصيص ٢ ألف مليار ريال لبناء هذا الجسر، وتم إنفاق ١٢٠٠ مليار ريال منها حتى الآن، ومن المقرر أن يتم الانتهاء من مشروع بناء الجسر الثابت لقرية العنافة "في النصف الأول من العام المقبل. وأشار مساعد محافظ خوزستان في الشؤون العمرانية إلى أنه لا توجد مشكلة في تمويل بناء هذا الجسر، وأضاف: تقوم الإدارة العامة للطرق والتنمية بالمحافظة ببناء الجسر، وسيتم بناء الجزء المعدني من الجسر في إحدى المدن الصناعية بمدينة أهواز، وتوفير الصفائح الفولاذية من مسؤولية شركة فولاد أوكسين. وقال محمد خانجي إن هذا المشروع من حيث التنفيذ حقق تقدماً بنسبة ٥٧٪، وأوضح أن من موافقات زيارة رئيس الجمهورية إلى خوزستان الانتهاء من العمليات التنفيذية لهذا الجسر.

حزيران العام المقبل؛ الإنهاء من عملية بناء الجسر

أعلن محافظ خوزستان علي أكبر حسيني محراب عن تقدم ٥٧٪ من مشروع بناء جسر عنافة الثابت وقال: تم تخصيص ٣٠٠ مليار تومان خلال الزيارة الثانية للحكومة الحالية لاستكمال هذا المشروع. وصرح علي أكبر حسيني محراب أن بناء جسر عنافة الثابت حقق تقدماً كبيراً مقارنة بالزيارة الأخيرة، كما تم الانتهاء من الأساس الرئيسي للجسر، وتأمل أن يكملوا العمل في شهر حزيران من العام المقبل على أبعد تقدير، وفقاً للوعد الذي قدمه المقاول.

وأكد علي أكبر حسيني محراب أن الحكومة تولي اهتماماً خاصاً لافتتاح هذا الجسر الرئيسي في الوقت المحدد. وقال: يتم تنفيذ بناء جسر عنافة الثابت من قبل مقاولي الجسور الرائدتين في البلاد، وبسرعة. وأضاف محافظ خوزستان: مع افتتاح هذا الجسر يمكن لسكان خوزستان والمدينة المجاورة استخدام هذا الطريق لاختصار طرق المرور، ولن